

## المحاضرة الرابعة

### المفاهيم والمقدمات والنتائج

#### مقدمة:

تعتبر المفاهيم والمقدمات والنتائج من الجوانب الهامة في البحوث المختلفة ولا يستطيع الباحثين الاستغناء عنها، ولهذه الجوانب أسس محددة وضوابط لإجرائها، وتتبع أهمية تلك الجوانب في ارتباطها بتوضيح أسلوب المعالجة الذي أتبعه الباحث في بحثه وكذلك تقديم تلخيص للبحث والنتائج بهدف المساعدة والإحاطة بـ أبرز ماتوصل له الباحث كما في استعراض النتائج .

#### المفاهيم والمصطلحات العلمية:

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحث العلمي .

- ترتبط كل من الدقة والموضوعية وهما من شروط البحث العلمي بوضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح .
- تعتبر المفاهيم التي يستخدمها الباحثون مفاهيم أكثر تخصصاً من المفاهيم التي تستخدم في الحياة العامة .

#### أسباب صعوبة تحديد المفاهيم

- ١- إختلاف الخبرات لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات
- ٢- قد يكون لبعض المفاهيم أكثر من معنى .
- ٣- غموض بعض الألفاظ المستخدمة.
- ٤- بعض الألفاظ لها أكثر من معنى .
- ٥- هناك بعض المعاني التي تتغير بمرور الوقت.

#### الاعتبارات الواجب على الباحث إتباعها عند تبنيه لتحديد المفهوم

- ١- إستعراض المفاهيم التي تعرضت للمصطلح . (اي تعرضت لمتغيرات)
- ٢- الوصول إلى نقاط الإتفاق المشتركة بين أغلب التعريفات بعد الإستفادة من بعضها أو جوانب منها وإستبعاد بعضها الآخر .
- ٣- تحديد تعريف مبدئي يتضمن المعنى الذي يجمع عليه أغلب الباحثين.
- ٤- إخضاع هذا التعريف المبدئي للنقد والتحليل وإدخال التعديلات اللازمة عليه .

#### المفاهيم التجريدية والمفاهيم الإجرائية

##### أولاً: المفاهيم التجريدية

تتناول المفاهيم المجردة موضوع النظرية، بمعنى إنها تتصل بموضوعات النظرية وتدخل في سياقها، وكذلك فهي أساسية بالنسبة للإطار التصوري لأنها تساهم في تلخيص جوانب الظاهرة ومايرتبط بها، إضافة إلى تلخيص الحقائق .

**مثال :** في تطبيق مفهوم القيمة لقياس إنتاجية العامل، كلما زادت إنتاجية العامل يحصل العامل على الحافز

##### ثانياً: المفاهيم الإجرائية

- وهي المفاهيم التي تشير إلى السمات الواقعية المتعلقة بالمتغيرات .
- التعريفات الإجرائية للمصطلحات هي بمثابة إعادة تعريف للمفاهيم التجريدية بالصورة التي تجعلها قابلة للعمل الإجرائي .
  - المفهوم الإجرائي يصاغ على المستوى الإجرائي للمتغيرات .

#### المقدمة:

عادة ما يبدأ الباحث تناوله بحثه بمقدمة عامة يتناول فيها الجوانب الأساسية لموضوع دراسته باختصار ، وتتبع أهمية المقدمة من

#### النواحي التالية :

- تعتبر المقدمة واجهة الدراسة وفاتحتها وأول ما يصادف القارئ عند محاولته الرجوع إلى البحث .
- توفر المقدمة الوقت للقارئ، ومن خلال قراءة مقدمة الدراسة ونتائجها يحيط بجوانب البحث وأبعاده .

#### الجوانب التي تشير إليها المقدمة :

- ١- مدخل إلى موضوع البحث .
- ٢- مشكلة البحث .
- ٣- أهداف البحث .
- ٤- الدوافع الرئيسية وراء إجراء الدراسة .
- ٥- خلفية تاريخية عن الموضوع .
- ٦- إشارة موجزة لنوع الدراسة والمنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة .
- ٧- الصعوبات التي واجهت الباحث في إعداد الدراسة .
- ٨- عرض مختصر لمحتويات الدراسة وفصولها .

#### النتائج

تعتبر النتائج المرحلة النهائية في البحث العلمي، ويستعرض الباحث فيها ماتم في دراسته .

### الجوانب التي يستعرضها الباحث في عرضه لنتائج الدراسة :

- ١- الإشارة الموجزة إلى كل من مرحلة تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها وأسلوب معالجتها إحصائياً .
- ٢- القضايا التي أثارها مشكلة البحث .
- ٣- الإستنتاجات التي تم الوصول إليها
- ٤- أبرز الإستخلاصات العامة والفرعية
- ٥- أهم النتائج التي توصل من خلال البحث
- ٦- الخلاصة والتوصيات والمقترحات